الأمم المتحدة

S/2021/397

مجلس الأمن

Distr.: General
23 April 2021
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 22 نيسان/أبريل 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه موجز الرئيس للاجتماع المفتوح لمجلس الأمن المعقود بصيغة آريا في 17 آذار/مارس 2021 متابعةً للمناقشة التي أُجريت بصيغة آريا في 12 آذار/مارس 2021 بشأن الحالة في القرم (انظر المرفق).

أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي **نيبينزيا**

030521 290421 21-05441 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 22 نيسان/أبريل 2021 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

موجز الرئيس للاجتماع المفتوح لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المعقود بصيغة آريا في 17 آذار/مارس 2021 متابعةً للمناقشة التي أُجريت بصيغة آريا في 12 آذار/مارس 2021 بشأن الحالة في القرم

مقدمة

في 17 آذار/مارس، دعا الاتحاد الروسي إلى عقد اجتماع بصيغة آريا بهدف إتاحة فرصة لأعضاء مجلس الأمن وجميع الدول الأعضاء المهتمة الأخرى في الأمم المتحدة للاطلاع على معلومات عن الوضع في القرم مستقاة مباشرة من ممثلين عن جماعات الأقليات القومية وقطاع التعليم والشباب المقيمين في القرم. والحاجة الواضحة إلى عقد مثل هذا الاجتماع نابعة من الرفض الذي لا أساس له للمشاركة من جانب مقدمي المناقشة التي أُجريت بصيغة آريا في 12 آذار/مارس، الذين اختاروا حدثاً مسيسا من جانب واحد مع قائمة معدَّة بعناية من مقدمي إحاطات موالين تفتقر إلى معلومات موثوق بها أو يمكن التحقق منها.

وعُقد الاجتماع عن طريق التداول بالفيديو وبُث مباشرة عبر شبكة تلفزيون الأمم المتحدة WebTV[1] ويوتيوب[2]. وترأس الجلسةَ الممثلُ الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا وحضره ممثلون من 30 وفدا آخر[3] لدى الأمم المتحدة، بينهم أعضاء حاليون في مجلس الأمن، باستثناء إستونيا (المضيف الرئيسي للاجتماع المعقود بصيغة آريا في 12 آذار/مارس). ومع أن ممثلي جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مدعوون إلى الحضور والإدلاء ببيانات، لم يبدِ وفدُ أوكرانيا، للسنة الثانية على التوالي، أي اهتمام بالمشاركة في المناقشة.

ومثَّل المشاركون الضيوف أربعَ جماعات من الأقليات القومية – هم تتار القرم، والأوكرانيون، والبيلاروس، والبلغار – فضلا عن مؤسستين تربويتين والشباب. وعلى وجه التحديد، قدم إحاطةً إلى المشاركين رئيسُ جامعة القرم للهندسة والتربية تشينغيز يعقوبوف؛ وطلاب الجامعة؛ ورئيسة الجالية الأوكرانية في القرم أناستازيا غريدشينا؛ ورئيس الحكم الذاتي الوطني والثقافي الإقليمي لشبه جزيرة القرم "بيلاروس شبه جزيرة القرم" رومان شيغرينيتس؛ ونائب رئيس الحكم الذاتي الوطني والثقافي الإقليمي البلغاري لشبه جزيرة القرم "بائيسيوس الذي من هيليندار" لودميلا راديفا؛ ورئيسة المركز التربوي لإبداع الأطفال والشباب فيرا بوتوفا.

---

(1) النسخة الإنكليزية: http://webtv.un.org/search/the-situation-in-crimea-follow-up-to-the-arria-formula-discussion-of-march-12-2021-on-the-situation-in-crimea-un-security-council-arria-formula-meeting/6241574193001/?term=Arria&sort=date؛ النسخة الروسية: http://webtv.un.org/search/the-situation-in-crimea-follow-up-to-the-arria-formula-discussion-of-march-12-2021-on-the-situation-in-crimea-un-security-council-arria-formula-meeting/6241832342001/?term=Arria&sort=date.

(2) النسخة الإنكليزية: https://www.youtube.com/watch?v=IwOJ5kPHUxk؛ النسخة الروسية: https://www.youtube.com/watch?v=2QgLzIFLjhY.

(3) مقارنةً بـ 24 وفدا في حدثٍ مماثل استضافته روسيا في العام السابق.

وصدرت مذكرة مفاهيمية قبل المناقشة تضمنت معلومات أساسية ذكَّرت المشاركين بالذكرى السنوية السابعة لإعادة توحيد شبه جزيرة القرم مع روسيا، في أعقاب رفض سكان شبه الجزيرة نتائج انقلاب عام 2014 في كييف، وبالاستفتاء اللاحق الذي نظمته السلطات المحلية استجابة لطلب الجمهور. وكانت النتائج قاطعة: فقد صوَّت أكثر من 96 في المائة لإعادة التوحيد مع روسيا من بين أكثر من 82 في المائة من الناخبين المشاركين في التصويت. وبات هذا الرقم تعبيرا حقيقيا عن الإرادة الحرة للشعب. وأتاح الاستفتاءُ لسكان القرم ممارسة حقهم في تقرير المصير، المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، وأدى إلى إلحاق وحدتين إقليميتين جديدتين في الاتحاد الروسي في 18 آذار/مارس 2014 هما: جمهورية القرم ومدينة سيفاستوبول.

بيانات المشاركين في حلقة النقاش

أوضح السيد يعقوبوف، متكلما بصفته من تتار القرم، أن الجامعة التي كان يرأسها أنشئت قبل 28 سنة، وذلك بشكل رئيسي لتوفير فرص العمل لتتار القرم. وأعدت الجامعة حتى تاريخه نحو 35 000 أخصائي مؤهل من جنسيات مختلفة، فذاع صيتها بفضل عملها على تعزيز الحوار بين الثقافات، وأكسبها الاحترام في شبه الجزيرة.

بيد أن طلاب الجامعة الستة آلاف (أكثر من 60 في المائة منهم من تتار القرم) لم يحصلوا على فرصة للدراسة بجميع لغات القرم الرسمية الثلاث، وهي لغة تتار القرم والأوكرانية والروسية، إلا بعد اعتماد القرم دستورا جديدا في نيسان/أبريل 2014. وقبل ذلك، كانت الأوكرانية هي اللغة الوحيدة للدولة في شبه الجزيرة.

كما أنه قبل عام 2014 لم تُرصَد للجامعة مخصصات في الميزانية رغم الأهمية الاستراتيجية للجامعة بالنسبة إلى شبه الجزيرة. وقد تغير هذا الوضع بعد إعادة التوحيد مع روسيا، عندما جرى تحديث الجامعة وأعيدَ تجهيزها. وأضاف أن نفس الوضع كان سائدا في بقية البنية التحتية لشبه الجزيرة.

وفي معرض حديثه عن انتهاكات حقوق الإنسان، طلب السيد يعقوبوف إلى المشاركين في الاجتماع أن يأخذوا علما بأن الانتهاكات الوحيدة التي واجهها القرم لا علاقة لها بروسيا وهي التالية:

(1) القيود المفروضة على حرية التنقل: لا ينبغي حرمان سكان القرم من عمليات التبادل الأكاديمي ومن المشاركة في المؤتمرات العلمية، بل ينبغي السماح بها، مع الاعتراف الواجب بجنسيتهم الروسية؛

(2) تقييد الوصول إلى المعلومات المتعلقة بشبه جزيرة القرم: لا ينبغي حجب المعلومات الإيجابية في الخارج عن العمليات والتطورات في شبه الجزيرة. وينبغي أيضا ألا يواجه سكان القرم أي عقبات تحول دون مشاركتهم في مختلف المحافل الدولية وحقهم في التعبير عن آرائهم؛

(3) ينبغي وقف الكراهية والتعصب اللذين تروج لهما وسائل الإعلام الأوكرانية تجاه سكان القرم واللذين يتعارضان مع المبادئ الأساسية للأمم المتحدة.

وبدأت السيدة غريدشينا ببيان مفاده أن انفصال القرم عن أوكرانيا وانضمامها لاحقا إلى روسيا أصبحا نتيجة مباشرة للأزمة السياسية في أوكرانيا.

وفي معرض إدانتها للمحاولات التي بذلتها دول معينة لتسييس المناقشات داخل الأمم المتحدة، أشارت إلى الاجتماع بصيغة آريا المعقود في 12 آذار/مارس بشأن "انتهاكات روسيا المزعومة لحقوق الإنسان لسكان القرم" وأعربت عن استهجانها لعدم السماح لسكان شبه الجزيرة بالتحدث في هذه المناسبة.

وأبرزت السيدة غريدشينا أن الاتهامات الموجهة ضد شبه جزيرة القرم الروسية في المناسبة المذكورة أعلاه تنطبق أكثر على أوكرانيا نفسها، حيث يعيش الناس في جو من الخوف والعنف بسبب انتشار الكراهية. كما يتعرض الصحافيون والزعماء الدينيون للقمع والاضطهاد. وكمثال حي على ذلك، ذكرت أنه رغم كونها هي نفسها من أصل أوكراني ورغم سعيها إلى تعزيز وحماية الثقافة واللغة الأوكرانيتين في شبه الجزيرة، فإنها لا تستطيع زيارة أوكرانيا بحريّة بسبب الملاحقة القضائية الوشيكة.

وانتقدت كذلك سياسةَ أوكرانيا المتمثلة في حماية لغة الدولة على حساب الأقليات القومية المقموعة. إن "الأكرنة" القسرية والترويج للخوف من روسيا لم يستعديا سكانَ القرم من كييف فحسب، بل أيضا المناطقَ الأوكرانية والمواطنين الأوكرانيين.

وأفادت السيدة غريدشينا في معرض إشارتها إلى الادعاءات بأن دون الوصول إلى شبه الجزيرة معوقات، إلى أن أوكرانيا وحدها هي التي تحاول الحد من وصول المواطنين الأوكرانيين والأجانب إلى شبه الجزيرة من أجل التعتيم على حقيقة الحياة في شبه جزيرة القرم.

وتناول السيد شيغرينيتس ولادةَ الانقلاب الذي حصل في كييف في 21 شباط/فبراير 2014 والذي أدى إلى إجراء استفتاء في شبه جزيرة القرم تمشيا مع أحكام إعلان مبادئ القانون الدولي لعام 1970. وأشار إلى أن الأغلبية الساحقة من الشتات البيلاروسي في شبه الجزيرة أيدت إعادةَ توحيدها مع روسيا، وذكر بأن عشرات الآلاف من البيلاروس المقيمين في شبه جزيرة القرم شاركوا في أحداث "ربيع القرم"، وانضموا إلى فرق متطوعي الطوارئ الشعبية، وتطوعوا تحضيراً للاستفتاء وممارسةً لحقهم غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

ومضى قائلا إنه استجابة لإرادة الشعب، اتخذت "الجارة الشمالية العدوانية" لشبه الجزيرة، أوكرانيا، كل أنواع التدابير العقابية الجماعية ضد سكان القرم، وفرضت الحصار الاقتصادي والمائي وحصار الطاقة، فضلا عن التخريب الذي تقوم به الجماعات القومية الأوكرانية بمباركةٍ من كييف. وقدم أمثلةً ملموسة منها: انفجار أبراج الإمداد بالطاقة وقطع قناة القرم الشمالية، التي كانت تزود شبه الجزيرة بما يصل إلى 85 في المائة من حاجتها من المياه. وهو يرى أن هذه الأنشطة ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية.

واحتج السيد شيغرينيتس على الادعاءات التي أُدليَ بها في الاجتماع المعقود في صيغة آريا في 12 آذار/مارس بأن نظام الرعاية الصحية في القرم غير مؤهل للتصدي لتفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، قائلا إن سكان القرم لم يتلقوا الرعاية الصحية اللازمة وفي الوقت المناسب فحسب، بل حصلوا أيضا على أول لقاح في العالم وأكثره تقدما، وهو لقاح سبوتنك الروسي. وكان من الممكن لمثل هذا العلاج الذي أمسّ ما تكون الحاجة إليه، أن يساعد في كبح التفشي الرهيب لمرض فيروس كورونا في أوكرانيا نفسها، ولكنه ظل غير متاح للأوكرانيين بسبب سياسة كييف التي تزرع الخوف من الروس.

ورأى أن خيار سكان القرم في استفتاء عام 2014 قد ساعد شبهَ الجزيرة على تجنب الكارثة الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها أوكرانيا اليوم، والمصحوبة بإفقار جماعي وبطالة وإفلاس للصناعات والشركات.

وحث السيد شيغرينيتس المشاركين على عدم تصديق الدعاية المغرضة الأوكرانية عن شبه الجزيرة ودعاهم إلى زيارة القرم ليشهدوا بأم أعينهم كيف يعيش بالفعل سكانُ القرم من جميع الجنسيات.

ودحضت السيدة راديفا، ممثلة الجالية البلغارية في القرم، إلصاق صبغتي "الضم" و "الاحتلال"، المهينتين لسكان القرم. وقالت إن جزءا صغيرا من البلدان التي تستخدمهما تجاهلَ حريةَ اختيار شعب القرم في الانضمام إلى روسيا مرة أخرى، كما جرى الإعراب عنه في عام 2014. ووصفت الادعاءات التي زعمت أن سكان القرم أدلوا بأصواتهم "تحت تهديد السلاح" بأنها مثيرة للضحك، لأن مثل هذا التصويت القسري لن يكون ممكنا لأن كل ما على الناس القيام به هو عدم التوجه إلى مراكز الاقتراع. وعوض ذلك، أكدت أن الناس احتفلوا بالاستفتاء.

وأردفت قائلة إن أكثر من 500 1 وسيلة إخبارية وإعلامية أجنبية اعتُمدت. وأوضحت السيدة راديفا، وهي نفسها صحافية، لماذا لم يذكر العديدُ من ممثلي وسائل الإعلام الحقيقةَ بشأن الاستفتاء قائلة "لقد جاء بعضهم مكلَّفا بمهمة تغطية الأحداث بصورة سلبية". وتساءلت ما إذا كانت حرية الإعلام الحقيقية موجودة في البلدان التي لم تعترف بإعادة التوحيد.

وأشارت السيدة راديفا إلى أن روسيا بدورها لم تعترض قط على إعادة توحيد ألمانيا، حتى وإن تمت تلك الوحدة من دون إجراء أي استفتاء، وأضافت أن البلدان الغربية أيدت بشغف انفصال كوسوفو عن صربيا، من دون أي تشاور مع الشعب أيضا.

وذكَّرت المشاركين بأن "شبه جزيرة القرم روسية منذ القرن الثامن عشر، عندما جعلتها كاترين العظمى جزءا من بلدنا، في حين أنها قُدمت في عام 1954 هديةً إلى أوكرانيا" وكأنها كيس من البطاطا "من دون استشارة الشعب وفي انتهاك لقوانين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية". وقد حملت "الأكرنة" الواسعةُ النطاق التي أعقبت ذلك سكانَ القرم على إبداء عدم رغبة في البقاء جزءا من أوكرانيا.

وطوال السنوات الـ 23 من البقاء جزءا من أوكرانيا المستقلة، لم يشعر سكان القرم قط بأنهم في وطنهم؛ ولم يدعموا قط القوميين و "ناشطي الميدان" الذين يزرعون الخوف من الروس، لا في عام 2004 ولا في عام 2014. وعلى العكس من ذلك، هدد مناصرو انقلاب عام 2014 بـ "تلقين سكان القرم كيف يحبون أوكرانيا". ومن إحدى هتافات الميدان الشعبية: "القرم أوكرانية أو فانية".

وأشارت السيدة راديفا إلى انتهاكات حقوق الإنسان بالقول إن روسيا لم ترتكبها بل أوكرانيا ومؤيدوها الغربيون، الذين أطلقوا تهديدات باعتقال الزوار أو بالحد من حرية التنقل من خلال القيود المفروضة على التأشيرات. وقالت إنه لو كان هناك اعتقاد حقيقي بـ "ضم" شبه الجزيرة في الغرب، لظهرت بوادر تضامن ودعم في شكل إصدار وثائق سفر من دون عوائق عوض فرض عقاب جماعي.

وفي ختام قائمة المشاركين في حلقة النقاش، شددت السيدة بوتوفا، مديرة المركز التعليمي الأكبر المتعدد التخصصات في شبه الجزيرة، الذي تأسس قبل 51 سنة والذي يضم 000 8 تلميذ، على أن التحسين والتجديد الضروريين للمرفق التعليمي لم يصبحا ممكنين إلا بعد عام 2014، عندما شاعت البيئة الاقتصادية والسياسية اللازمة المؤاتية للتنمية.

وقد مكَّن الحصولُ على دعم الدولة من وضع برامج تعليمية جديدة تهدف إلى تنمية التواصل الودي بين الأطفال من أعراق وأديان متعددة، وهو أمر كان غائبا خلال "الحقبة الأوكرانية" لشبه الجزيرة.

وأصبح المركز التعليمي في نهاية المطاف في متناول الأطفال ذوي الإعاقة الذين أتيحت لهم، جنبا إلى جنب مع سائر التلاميذ، فرصة الدراسة بجميع لغات الدولة الثلاث في القرم.

وعرض المشاركون في حلقة النقاش لقطات فيديو من مقابلات أُجريت مع سكان القرم في يالطا، أجابوا فيها إيجابا على سؤال عما إذا كانوا قد شاركوا في استفتاء عام 2014.

بيانات الوفود المعتمدة لدى الأمم المتحدة

تكلم 16 وفدا من الوفود الـ 31 الحاضرة. وكررت الوفود التي شاركت في رعاية المناقشة المعقودة في صيغة آريا في 12 آذار/مارس مواقفَها بعدم الاعتراف بإعادة توحيد شبه جزيرة القرم مع روسيا في عام 2014، مشيرةً إليها بـ "الضم غير القانوني والاحتلال". وأكدت من جديد التزامها بمواصلة اتباع هذا النهج "بما في ذلك من خلال الجزاءات" إلى أن "تستعيد أوكرانيا سيادتها وسلامتها الإقليمية بالكامل ضمن الحدود المعترف بها دوليا". وكررت أيضا الادعاءات التي تتحدث عن "انتهاكات روسيا" لحقوق الإنسان في شبه الجزيرة، بما فيها تلك الخاصة بتتار القرم. وظل المشاركون في الحلقة يدحضون هذه الادعاءات التي لا أساس لها في ردودهم.

وإضافة إلى ذلك، افترض ممثل للولايات المتحدة، التي شاركت أيضا في رعاية المناقشة في صيغة آريا في 12 آذار/مارس، أن المناقشة التي أطلقتها روسيا كانت "إساءة استعمال لمقعد البلد في مجلس الأمن".

وأشار الممثل الدائم لفرنسا نيكولا دي ريفيير إلى أن مشاركته لا تعني الاعتراف بالآراء التي أعرب عنها المشاركون. وأضاف أن "مَن يعيشون اليوم حياة طبيعية في شبه جزيرة القرم يستحقون الاحترام، ولكن هذا الأمر لا يغير من عدم شرعية ضم روسيا لشبه جزيرة القرم". بيد أن السيد دي ريفيير لم يجب على سؤال عن السبب في حرمان سكان القرم العاديين، الذين يستحقون الاحترام، من الحق في حرية التنقل وعن مواجهتهم قيودا غير إنسانية على السفر من جانب الاتحاد الأوروبي.

وكرر الممثل الدائم لألمانيا كريستوف هيوسغن موقفه بأن أحداث عام 2014 كانت "انتهاكا من جانب روسيا لمذكرة بودابست لعام 1994" واستمع إلى رد من السيد نيبينزيا مفادها أن الوثيقة لا تقتصر على الجانب الوحيد المشار إليه عادة. وادعى أيضا أن بعض المشاركين في حلقة النقاش لم يكونوا ممثلين للمجتمع المدني، بل "كانوا مدرجين في قائمة مرتبات نظام قمعي، يتلقون تعليمات عما يتعين عليهم قوله"، ولكن من دون أن يدعم مزاعمه بأي دليل آخر.

ومن المندوبين الآخرين الذين تكلموا ممثل عن الصين أقر بأن المعلومات التي قدمها المشاركون في حلقة النقاش تفضي إلى فهم شامل للوضع. وشدد على ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية للمنازعات عن طريق الحوار.

كما دعا ممثلُ الهند إلى حلول دبلوماسية لحماية المصالح المشروعة لبلدان المنطقة، وأشار إلى أن آراء المشاركين في حلقة النقاش تتعارض مع آراء مقدمي الإحاطات في المناقشة التي أُجريت في صيغة آريا في 12 آذار/مارس.

وتكلم أيضا ممثلو إثيوبيا وبيلاروس والسودان وسوريا والمكسيك ونيكاراغوا عارضين آراءهم حول الموضوع قيد المناقشة، واصفين صيغة آريا بأنها مفيدة.

مناقشة تحاورية

طرح عدد من الوفود أسئلة على المشاركين في حلقة النقاش بشأن التحديات الإنسانية وغيرها من التحديات التي يواجهها سكان القرم في حياتهم اليومية. وأجاب عنها طلاب الجامعات بشكل شامل.

ودحضوا على وجه الخصوص الادعاءات المتعلقة بحصول تغييرات ديمغرافية مصطنعة مزعومة في شبه الجزيرة، بل على العكس من ذلك، يميل تتار القرم المقيمون في أوكرانيا إلى العودة إلى القرم بحثا عن حياة أفضل.

وأوضح الطلاب أن أوكرانيا كانت تستغل موضوع تتار القرم لإشعال التوترات العرقية في شبه الجزيرة. وقدموا أمثلة على الدعاية المغرضة الأوكرانية في هذا الصدد: خلال التحضير لتعداد السكان لعام 2014، تكهنت وسائل الإعلام الأوكرانية بأن السبب الحقيقي لإجراء التعداد هو النية المبيَّتة للتحضير لترحيل تتار القرم.

وندد الطلاب أيضا بالمزاعم المتعلقة بـ "انتهاك حقوق تتار القرم"، موضحين أن حاملي تلك الجنسية يتمتعون بنفس الحقوق والحريات التي يتمتع بها المواطنون الروس الآخرون في جميع أنحاء أراضي الاتحاد الروسي.

وفي معرض تناول الطلاب الردود المضادة، أعربوا عن أسفهم لعدم احترام البلدان الغربية الخيار الديمقراطي الذي اتخذه سكان القرم في عام 2014. ومارس عدد من البلدان تقييد الحركة إزاء سكان القرم، التي تتسم بأهمية أساسية لتبادل الطلاب.

وتكلمت السيدة راديفا متناولةً البيان الذي أدلى به الممثل الدائم لألمانيا الذي أشار فيه إلى الاستفتاء الذي أجري في أوكرانيا عام 1991، والذي راقبه مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (وهو المنظمة السَلف لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا)، عندما "أيد 90 في المائة استقلالَ أوكرانيا، بينهم أكثر من 50 في المائة من سكان القرم". وذكّرته بالاستفتاء الذي أجري في جميع أنحاء القرم في 20 كانون الثاني/يناير 1991، والذي أهملته كييف وغالبا ما تجاهله الغرب. وكانت نتيجةُ ذلك الاستفتاء مماثلةً إلى حد كبير لنتائج عام 2014: فقد شارك فيه أكثر من 80 في المائة؛ وفاقت نسبةُ "المؤيدين" للحكم الذاتي ضمن الاتحاد السوفياتي 93 في المائة.

الخلاصة

لقد أثبت مرة أخرى الاجتماعُ المعقود في صيغة آريا قيمةَ التعاطي المباشر بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والسكان الفعليين لشبه جزيرة القرم الروسية. ولا غنى عن دعوتهم إلى أي مناقشات أخرى محتملة ذات صلة بشبه جزيرة القرم، على أن يكون هدف المنظمين إجراء مناقشات مفيدة غير متحيزة.